جمعية الهلال الأحمر دشنت 16 بئراً في عدد من مدارس العاصمة التنزانية دار السلام

الناجم: الكويت ستظل داعمة لكل جهد إنساني تماشياً مع النهج الثابت لسياستها الخارجية

دشنت جمعية الهلال الاحمر الكويتي امس 16 بئرا في عدد من مدارس العاصمة التنزانية دار السلام وذلك بالتعاون مع شركة المباني الكويتية.

وقالت سفارة الكويت في دار السلام في بيان ان حفل التدشين جرى بحضور سفير الكويت لدى تنزانيا جاسم الناجم ونائب رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي انور الحساوي والمدير التنفيذي للاتصالات في شركة المباني شعاع القاطي.

وثمن الحساوي بدوره في تصريح صحفي عقب التدشين المشاركة في الأعمال الانسانية التي تنفذها جمعية الهلال الاحمر الكويتي «لا سيما ان تعاونها مع سفارة دولة الكويت لدي تنزانيا يعزز الثقة للمضي قدما في تقديم المزيد من المساعدات الإنسانية».

وقال الحساوي ان هذا المشروع هو الاول من نوعه الذي تنفذه جمعية الهلال الاحمر الكويتي في تنزانيا وجاء ضمن المشاريع التي تنفذها في افريقيا من اجل تحسين الوضع الانساني في ظل الجفاف في القرن الافريقي، واضاف ان مشروع (سقيا الماء لمحاربة الجفاف في افريقيا) ياتي من ضمن المشاريع التي تنفذها الجمعية في دول افريقية عدة مشيرا الى ان «مبادرات الجمعية تناولت قضايا رئيسة تحتاجها تنزانيا في الوقت الراهن خاصة في مجال المياه وهو عصب الحياة». واكد ان «الكويت ستظل داعمة لكل جهد انساني تماشيا مع النهج الثابت لسياساتها الخارجية لتقديم المساعدات انسانية لكل الدول المحتاجة وانطلاقا من أصالة شعبها الذي جبل على حب الخير والبر والاحسان والعطاء».

واعرب الحساوي عن شكره لوزارة الخارجية الكويتية وسفير دولة الكويت لدى تنزانيا جاسم الناجم وجميع المسؤولين في تنزانيا «على دعم جهود العمل الخيري والإنساني».

انور الحساوي

جاسم الناجم

من جانبه اكد السفير الناجم في تصريح صحفي ان تدشين مشاريع حفر الآبار «ياتي تجسيدا للاهتمام الذي تولية دولة الكويت وقيادتها الرشيدة لتحسين الأوضاع الإنسانية في دار السلام في تنزانيا وتعزيزا للمبادرات التي تضطلع بها جمعية الهلال الأحمر الكويتي لتخفيف معاناتهم».

وقال ان سفارة دولة الكويت لدى تنزانيا تسعى مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي بشكل حثيث لحل مشكلات نقص المياه وندرتها نتيجة موجة الجفاف القاسية التي تعاني منها دار السلام والتي ضربتها خلال السنوات القليلة الماضية مضيفا انه تم حفر الآبار في المدارس بواقع 16 مدرسة حاليا. واكد الناجم اهمية المشاريع التي ينفذها الهلال الاحمر الكويتي في تنزانيا التي تعاني وغيرها من دول منطقة شرق افريقيا من الجفاف وقلة المياه الجوفية وكذلك المواد الغذائية.

ودعا الجمعيات الخيرية والخيرين من اهل الكويت الى تعزيز العمل الانساني والخيري في تنزانيا التي تربطها بدولة الكويت علاقات «متينة» وذلك وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الكويتية.

واشاد بجهود جمعية الهلال الاحمر الكويتي «التي دابت على اغاثة المنكوبين ومد يد العون لهم في شتى دول العالم حيث ساهمت باعمالها الخيرية المتنوعة في ابراز الوجه الحضاري للكويت حكومة وشعبا».

من جانبها قالت المدير التنفيذي للاتصالات في شركة المباني شعاع القاطي ان مشروع الآبار في دار السلام ياتي ضمن المبادرات المجتمعية التي تتبناها الشركة طوال العام من خلال دعم عدد من القضايا والحملات ضمن المسؤولية الاجتماعية لشركة المباني بالتعاون مع العديد من جهات المجتمع المدني.

واشارت القاطي الى ان شركة المباني اطلقت مع الهلال الاحمر الكويتي في يونيو الماضي مبادرة التبرع لحفر آبار مياه صالحة للشرب في القارة الافريقية التي تعاني من الجفاف الشديد موضحة ان تبرعات الخيرين ساهمت في توفير 16 بئرا في تنزانيا في العاصمة دار السلام.

وقالت ان المشاريع الخيرية تعتبر اولوية قصوى «ونحن نعمل مع الشركاء في جمعية الهلال الاحمر الكويتي لضمان إيصال المساعدات للمتضررين والمحتاجين في الدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية او من صنع الانسان

تطرحه لجنة زكاة الفحيحيل على المحسنين والخيرين

الدبوس : مشروع الأسر المنتجة يكافح البطالة ويستثمر الطاقات المعطلة

تطرح لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية على المحسنين والخيرين مشروع الأسر المنتجة والذي يتم تنفيذه داخل الكويت وتهدف اللجنة من خلال هذا المشروع تحقيق التنمية المستدامة لعدد 50 أسرة متعففة وفقيرة تعيش في هذا الوطن وكذلك تعزيز سبل العيش والحياة الكريمة لهم ونقل هذه العائلات من العوز إلى العطاء والاكتفاء الذاتي.

وفي هذا الصدد قال مدير لجنة زكاة الفحيحيل / إيهاب الدبوس أن فكرة مشروع الأسر المتعففة تعمل على تحويل هذه الأسر إلى طاقات فاعلة ومنتجة فكثير من العوائل لديها مشاريع إنتاجية رائدة تحتاج فقط إلى مبلغ مالي بسيط ليعمل المشروع ويحفظها من ذل السؤال وكذلك يخفف جانبا من الأعباء المالية الكبيرة التي تدفعها اللجنة شهريا للمستفيدين الذين بلغ إجمالي ما يتلقون من مساعدات مقطوعة وشهرية أكثر من 8000 دينار فكثير من الأسر لا تستطيع دفع إيجار المنزل وأخرى لا يتوافر لديها الدخل المادي الذي يكفيها طوال الشهر وجميع الحالات موثقة ومثبتة في اللجنة ولا تتم المساعدة الا بعد الزيارة ومعاينة المنزل.

وحول آلية تنفيذ المشروع قال الدبوس: ما نقدمه من مساعدات تنقضي وتظل حاجة الأسر كبيرة فمن خلال هذا المشروع نعمل على توفير مصدر رزق كريم يحفظ للإنسان ماء وجهه ومن المشاريع التي تقدمها اللجنة دورات تعليم الكمبيوتر ودورات تعلم فنون الحدادة والنجارة والتكييف والكهرباء والسباكة وغيرها من الحرف وكذلك دعم المشاريع الإنتاجية الصغيرة مثل تطريز الملابس وافتتاح المطاعم الصغيرة وكافة المهن الكريمة التي تساعد الإنسان وتجعل له قيمة في حياته. تبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع 15000 دينار وعدد الاسهم 3000 سهم قيمة السهم 5 دينار كويتي.

إيهاب الدبوس

وتابع الدبوس: فلسفة جمعية النجاة الخيرية تطمح إلى القضاء على الفقر فثالث مقصد من مقاصد الإسلام الرئيسية هو رعاية الإنسان من خلال توفير وسائل الرزق الحلال التي تساعد الطاقات البشرية على العمل والعطاء ففي خارج الكويت حقق هذا المشروع نجاحات مميزة وتختلف طبيعة المشروع باختلاف البلد التي يقام بها فمثلا هناك في دول ساحلية يكون مصدر الرزق البحر فنوفر للعائلات مراكب الصيد كذلك أخرى تصلح لها مشتة البقر والماعز وهناك مشروع «التوكتوك» وهو وسيلة لنقل الركاب وكذلك هناك أكشاك ومنافذ البيع وايضا مزارع الأسماك والأرانب ومناحل العسل ومزارع الدجاج وغيرها من المشاريع التي تحسن من دخل تلك الأسر وتستثمر طاقتها ووقتها في العمل والإنتاج وبفضل الله كانت نتائج المشروع غير متوقعة حيث حقق إنجازات مباركة وأصبح لدينا من هذه الأسر من يتبرع ليساعد العائلات الأخرى على العمل والعطاء.

واختتم الدبوس بحث أهل الخير ومحسني الكويت على دعم هذا المشروع الإنساني الهام والذي يكافح البطالة مستشهدا بحديث الرسول صل الله عليه وسلم «لأن يأخذ احدكم أحبله فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه» للتواصل ودعم المشروع الاتصال على 98855495.

تتمات

استقالة السهلاوي

في هذا الإطار أعلن النائب يوسف الفضالة انه ابلغ بقبول مجلس الوزراء استقالة وكيل وزارة الصحة ، معتبرا إياها خطوة مقبولة يجب ان تتبعها خطوات أخرى من خلال التحقيق في التجاوزات.

وأكد الفضالة أن القضية لم تكن صراعا شخصيا مع أي من الأطراف الموجودة، مشيرا إلى أن قبول استقالة شخص يرتبط بشبهات فساد أو إحالته على التقاعد ليس حلا.

وأوضح أن المطلوب هو أن تتم محاسبة كل من تسبب في فساد بوزارة الصحة ، وساهم في ضياع الأموال العامة مطالبا مجلس الوزراء باتخاذ خطواته لمحاسبة هؤلاء.

وشدد الفضالة على أن المواطن ينتظر محاسبة المخطئ وأن دور النواب لا بد أن يصب في هذا الاتجاه، مبينا انه من غير المقبول رؤية من تسببوا في ضياع الأموال العامة يغادرون وظائفهم من دون محاسبة.

أضاف انه سيقدم طلبا في الجلسة المقبلة لتكليف لجنة حماية الأموال العامة التحقيق في جميع تجاوزات وزارة الصحة، معتبرا أن ملف العلاج بالخارج من أبرز الملفات التي يجب أن تفتح للمتابعة والتدقيق.

واستغرب الفضالة طلب مجلس الوزراء ميزانية تعزيزية للعلاج بالخارج بقيمة 450 مليون دينار ليصبح إجمالي تكلفة العلاج بالخارج 617 مليون دينار ، مؤكدا أن هذا الطلب به شبهة دستورية وخاصة أنه ياتي في وقت تطالب فيه الحكومة المواطن بالتقشف وتتوجه لإلغاء الدعوم ورفع أسعار الخدمات على المواطنين.

ولفت إلى أن استجواب رئيس الحكومة لم يقدم ، ولكنه سيبقى حريصا على محاسبة كل من ورد اسمه في هذا الملف، ولن يقبل بالعفو عن أناس أضاعوا المال العام وساهموا في فساد الوزارة.

من جهة أخرى قال الفضالة إن مجلس الوزراء وجه وزير الصحة بالرد على الأسئلة البرلمانية وانه وصل إليه بالفعل بعض الإجابات وانه في انتظار وصول الإجابات على بقية أسئلته للوزير.

من ناحيته أكد النائب جمعان الحربش أن طلب تشكيل لجنة تحقيق في عقود التأمين الصحي على المتقاعدين «عافية» ، وتعيين رؤساء البعثات الخارجية وملف العلاج بالخارج ، سيتم تقديمه في الجلسة المقبلة.

وأوضح الحربش أن الملف الصحي متخم بالعديد من التجاوزات ، وأن هناك قيادات يتم التحقيق معها في النيابة العامة.

أضاف أن من أبرز التجاوزات التلاعب في ملف عقود التمريض بالصحة ، وتغيير شكل مستشفى العدان من دائري إلى مربع ، بتخفيض مالي يصل إلى ٢٠ مليون دينار من دون تغيير قيمة العقد ، مشيدا بالدور الإصلاحي لوزير الصحة لمواجهة تلك التجاوزات ، ومطالبا كل الوزراء بأن يتحلوا بنفس إصلاحي وإعلاء المصلحة العامة.

من ناحيته أكد النائب د.عادل الدمخي أن مجلس الأمة لم يتأخر في إقرار التشريعات ، لافتا إلى أن إقرار القوانين ليس «سلق بيض» ، ويجب أن تأخذ حقها من النقاش في اللجان المختصة ، وفق الطرق اللائحية الصحيحة المتعارف عليها.

وقال إن العمل التشريعي الحقيقي يبدأ بعد شهرين أو ثلاثة من عمل المجلس ، مضيفا أن السؤال يجب أن يوجه إلى الحكومة ، فأين برنامج عملها ومشاريعها التي لم يقدم منها شيء حتى الآن؟

وأشار إلى أن 75 في المئة من قوانين المجلس السابق كانت مشاريع حكومية ، متسائلا : أين المشاريع التي أعلنت الحكومة تقديمها ؟ وأين الدور الحقيقي للسلطة التنفيذية في مشاريع القوانين؟

أضاف : « دورنا كنواب في الإصلاح كبير ، ولا يقتصر على التشريع فقط ، موضحا أن قرار العودة عن مقاطعة الانتخابات ، حدد اتجاهاتنا المتمثلة في التواصل مع المسؤولين وديا لحل المشاكل.

وذكر الدمخي أن النجاح في التوصل إلى حل ودي لبعض المشاكل مثل موضوع إبعاد السوريين، وكذلك القيد الأمني على شباب الحراك الذي يقوم وزير الداخلية بدور مشكور في التعامل معه، مؤكدا أن الكثير من القيود الأمنية غير المبررة سيتم إزالتها ورفعها.

وقال إن دورنا كنواب في الإصلاح كبير ولا يقتصر فقط على التشريع، مؤكدا أن المجلس الحالي مارس دوره الرقابي الذي لم يقتصر على السؤال والاستجواب بل امتد إلى تشكيل لجان تحقيق في بعض القضايا.

وأكد الدمخي أن كل الوعود التي قطعناها للناخبين تم تقديم مقترحات في شأنها مثل تغيير نظام الصوت الواحد وإلغاء البصمة الوراثية وتغيير سن الحدث وتقليص الحبس الاحتياطي وقانون الجنسية وتعارض المصالح وقانون التأمينات، وجار دراستها في اللجان، ويبقى دور مكتب المجلس بإحالتها على جدول الأعمال.

وأوضح أن أكبر أنواع الإصلاح هو إقصاء فاسد وتعيين مصلح نظيف مكانه، مؤكدا أن البلد تحتاج أناسا نظيفة تخاف الله وتتقي الله في المال العام ولا تقبل الرشوة والهدية أثناء الوظيفة لأن هذه الهدية أثناء العمل بمثابة الرشوة، وكذلك توزيع حيازات زراعية وأراض .

من جانب آخر انتقد الدمخي تراجع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد الجبري ، عن صرف مكافأة بقيمة 300 دينار للتوعية وإلقاء الدروس في المساجد، مؤكدا أن هذا القرار سيؤدي إلى عزوف الكويتيين عن التعيين في هذه المناصب.

لجنة ذوي الاحتياجات

وأكد الخليفة أن هيئة المعاقين ووزيرة الشؤون سيبقون تحت الرقابة البرلمانية ، فيما يخص المزايا المالية للمعاقين ، وأن أي إشارة لإعادة النظر فيها أو تحويلها إلى خدمات فهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا.

وأشار إلى وجود مقترحات نيابية لتعديل القانون ٨ لسنة ٢٠١٠ وسندعو الجهات المعنية ، مثل التأمينات الاجتماعية والشؤون لمناقشتها في هذه التعديلات.

وطالب الخليفة ذوي الاحتياجات الخاصة بالتحلي بالصبر وسعة الصدر ، لأن مناقشة القوانين تأخذ وقتا حتى تخرج بشكل محكم ، مؤكدا أنهم لن يروا إلا ما يرضيهم.

إلغاء زيادة

اللجنة تقريرها النهائي ليتم اصدار القرار الوزاري بالتعرفة التي سيتم التعامل بها بعد العرض على مجلس الوزراء.

وثمن العدساني رد الوزير على سؤاله الموجه بتاريخ 29 يناير الماضي بخصوص تعرفة الكهرباء والماء، وتشكيله لجنة برئاسة وكيل الوزارة وعضوية ممثلين من وزارتي التجارة و المالية وإدارة الفتوى. واعتبر الرد بهذه الصورة خطوة في الإتجاه الصحيح ، مبينا ان تعرفة القطاع الاستثماري أصبحت 5 فلوس بدلا من 15 والسكن الحكومي الحد الأقصى25 فلسا ، والتجاري 5 فلوس والصناعي والزراعي المنتجة 3 فلوس ، وغير المنتجة 5 فلوس وقطاعات اخرى 12 فلس.

ورأى ان زيادة الأسعار لها آثار سلبية على المواطنين ، حيث تم زيادة التعرفة للقطاع التجاري 25 فلسا ، مما ينعكس اثره على المراكز الصحية والمستشفيات والقطاعات الصناعية والإنشائية والإنتاجية والسلع الاستهلاكية ، والتي سوف تزيد اسعارها من التاجر ويكون المواطن الأكثر تأثرا منها.

وأوضح ان الزيادات التي حصلت سابقا غير منطقية ، حينما تمت الزيادة من فلسين الى 25 فلسا بواقع اكثر من 1200 بالمئة ، والآن نزلت الى 5 فلوس ، منوها بانه لن يقبل مس جيب المواطنين ومعالجة إخفاقات الميزانية من خلاله.

الخالد يؤكد

بن علي الغانم ، عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك ، لاسيما المتعلقة بالجوانب العسكرية.

أضافت ان الشيخ محمد الخالد أشاد بتمرين «فهود الصحراء» المشترك بين القوة البرية الكويتية والقوة البرية القطريه ، بمشاركة الحرس الوطني الكويتي ، الذي يهدف إلى رفع المستوى التدريبي والجاهزية القتالية ، واكتساب المزيد من الخبرات لتنمية التعاون العسكري المشترك بين دولة الكويت والدول الشقيقة.

حضر اللقاء رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد الخضر ، ونائب رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن عبدالله النواف الصباح.

الاتحاد الآسيوي

الرسمي، وأدان المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التدخل الحكومي في كرة القدم الكويتية ، وذلك خلال الاجتماع الذي عقد في كوالالمبور، وأجمع أعضاء المكتب على أن الوضع يتدهور بسرعة في الكويت من خلال تهديد أساسات اللعبة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قرر إيقاف الاتحاد الكويتي للعبة في أكتوبر 2015، والآن هنالك مخاوف متزايدة من حدوث آثار لا يمكن إصلاحها ، بشأن فرص وطموحات الأجيال المستقبلية من لاعبي كرة القدم.

وتتزايد المخاوف من أن جيلا كاملا على الأقل، أو ربما جيلين، يمكن أن يفقدا الفرصة في تمثيل فرقهم وبلدهم على أعلى المستويات، مثل نهائي كأس الاتحاد الآسيوي، وكأس آسيا 2019 في الإمارات، وحتى في كأس العالم 2018 في روسيا.

كما يتزايد الاعتقاد في الكويت بأن جوهر اللعبة يعاني مع الاتهامات الأخيرة حول التلاعب في نتائج المباريات وتفضيل فرق على أخرى، كما أن نزاهة اللعبة تعرضت لمخاطر جديدة مع استقالة 22 حكما احتجاجا على إدارة البطولات المحلية.

وهنالك تقارير حول تزايد العنف في المباريات وكذلك حصول حالات وفاة بسبب انعدام المرافق والتجهيزات الطبية في المباريات ، حيث أن اللاعب الواعد فيصل طلال المطيري في فئة تحت 12 عاما بنادي خيطان توفي في الطريق إلى المستشفى عقب تعرضه لأزمة في إحدى المباريات.

العراق: عدد

وقالت المنظمة الدولية في بيان إن 28400 شخص أجبروا على ترك منازلهم منذ بدء الهجوم على غرب الموصل الذي شنته القوات قبل أسبوع.

أضاف البيان الذي صدر الأربعاء أنه منذ 25 فبراير يفر نحو 4000 شخص من السكان يوميا.

وكانت العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على غرب الموصل قد بدأت الشهر الماضي بعد إعلان «التحرير الكامل» لشرق المدينة في يناير / كانون الثاني.

واستعادت القوات العراقية السيطرة على شرق الموصل في يناير بعد قتال دام 100 يوم وبدأت هجومها على الأحياء الواقعة غربي نهر دجلة يوم 19 فبراير.

وبدأت عملية استعادة الموصل من أيدي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في أكتوبر.

وجاءت العملية في أعقاب طرد مسلحي التنظيم من معظم الأراضي التي كانوا يسيطرون عليها بعد الهجوم الذي شنوه في 2014 واستولوا فيه على مساحات كبيرة في غرب العراق وشماله.

وأفادت أنباء بأن القوات العراقية المتقدمة في غرب المدينة صدت هجوما مضادا لتنظيم الدولة الإسلامية خلال أحوال جوية سيئة في الساعات الأولى من الخميس.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن ضابط كبير قوله إن بعض مسلحي التنظيم تمكنوا من الاقتراب من الوحدات العراقية الخاصة في الجزء الجنوبي الغربي من المدينة متخفين وسط نازحين بسبب القتال.

وقال بعض سكان الموصل الخميس إن عددا من المدنيين وأعضاء في تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في هجوم على مسجد يديره التنظيم في غرب مدينة المدينة الأربعاء.

وقال السكان إن ضربة جوية استهدفت جامع عمر الأسود في حي الفاروق بوسط المدينة القديمة.

أضافوا أن المنازل المجاورة تضررت أو انهارت بسبب الانفجار، ولم ترد أي تفاصيل دقيقة عن عدد القتلى والجرحى لأن التنظيم يقيد تحركات السكان.

ونفى متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة علمه بهجوم استهدف المسجد. ونقل عن ضباط في الإعلام العسكري العراقي قوله إن المعركة مستمرة وإن القوات تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية أينما كان مسلحوه، لكنه أحجم عن ذكر استهداف هذا المسجد بعينه.

وعندما سيطر مسلحو التنظيم على الموصل في 2014 أمروا أفراد الشرطة والجيش العراقي الذين ظلوا في المدينة بالذهاب إلى هذا المسجد، وكان عليهم تسليم أسلحتهم والتسجيل في سجلات بيانات التنظيم مقابل تصريح مرور يحول دون اعتقالهم وإعدامهم عند نقاط تفتيش التي أنشأها المسلحون.

وفي حال الحقت القوات العراقية الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية في الموصل فإن ذلك سيقضي على الجناح العراقي للخلافة التي أعلنها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في 2014 من منبر جامع النوري الكبير بالمدينة.

ويقع الجامع الكبير في نفس منطقة جامع عمر الأسود.

وكشف أحمد الجربا، النائب في البرلمان العراقي عن محافظة نينوى، الأربعاء، عن انسحاب كبير لمسلحي التنظيم من مناطق غرب نينوى، وتحديدا منطقتي القيروان، التي تبعد 141 كم غرب مركز مدينة الموصل، والبعاج، التي تبعد 155 كم غرب مركز مدينة الموصل.

ودعا الجربا القوات الأمنية لأخذ الحيطة والحذر، واستغلال هذا الانسحاب المفاجئ للإسراع بتحرير تلك المناطق.

خادم الحرمين :

زيارة رسمية يقوم بها الى جاكرتا حاليا : ان «التحديات التي تواجه أمتنا الإسلامية خاصة والعالم بصفة عامة ، وفي مقدمتها ظاهرة التطرف والإرهاب وعدم احترام سيادة الدول والتدخل في شؤونها الداخلية ، تستدعي أن نقف صفا واحدا في مواجهة التحديات».

وأكد في الوقت نفسه أهمية تنسيق المواقف والجهود ، بما يخدم المصالح المشتركة والأمن والسلام الدوليين.

وعلى صعيد العلاقات السعودية – الاندونيسية أشار خادم الحرمين الشريفين الى توقيع 11 اتفاقية ومذكرة تفاهم ، لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة خلال الزيارة التي يقوم بها الى جاكرتا ، إضافة الى التوقيع على «إعلان مشترك» حول رفع مستوى الرئاسة للجنة المشتركة.

وكان الملك سلمان بن عبدالعزيز وصل إلى إندونيسيا أمس الأربعاء ، في ثاني محطات جولته الآسيوية التي شملت ماليزيا ، وتتضمن كذلك زيارة سلطنة بروناي واليابان والصين وجزر المالديف والأردن.

وتعتبر هذه الزيارة هي الأولى التي يجريها خادم الحرمين الشريفين الى إندونيسيا ، منذ عام 1970.

السيسي :

وأشاد «السيسي»، في المؤتمر الصحفي الذي عقد بقصر الاتحادية ، بجهود التعاون المصري الألماني في العديد من المجالات .

وكان رئيس الوزراء المصري، المهندس شريف إسماعيل، قد استقبل المستشارة الألمانية التي وصلت مطار القاهرة، في وقت سابق ظهر الخميس، حيث كان في استقبالها مع عدد من المسؤولين المصريين والدبلوماسيين بالسفارة الألمانية بالقاهرة.

كما تزور ميركل الكاتدرائية ومشيخة الأزهر أيضا، وتلتقي شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ، وبطريرك الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني.

وتغادر المستشارة الألمانية مصر اليوم الجمعة متجهة إلى تونس.

وميركل التي ستخوض انتخابات في أيلول ، تواجه ضغوطا شديدة للحد من عدد طالبي اللجوء الآتين إلى ألمانيا، بعد أن واجهت انتقادات كثيرة حتى داخل معسكرها المحافظ لفتحها الباب أمام أكثر من مليون مهاجر في عامي 2015 و2016.

واعتبرت ميركل في موقفها الأسبوعي الأخير أنه «بدون استقرار سياسي في ليبيا ، لن نكون قادرين على وقف المتاجرين بالبشر الذين يعملون انطلاقا من ليبيا».

أضافت أن «مصر بوصفها قوة إقليمية، تلعب دورا رئيسيا هنا، وكذلك الجزائر وتونس».

من جهة أخرى برأت محكمة النقض المصرية الرئيس المصري السابق، محمد حسني مبارك، من تهمة قتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير 2011.

ويعد هذا الحكم نهائيا، ولا يجوز الطعن عليه.

وكان مبارك – الذي يبلغ الآن 87 عاما – قد أدين في أول محاكمة له بعد عام من تنحيه، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وقتل نحو 850 شخصا في الحملة التي شنتها قوات الأمن لمواجهة المظاهرات التي اندلعت يوم 25 يناير/كانون الثاني 2011، وانتهت بتنحي مبارك عن الحكم في 11 فبراير .

وكانت محكمة النقض قد قبلت طعن النيابة في قرار محكمة الجنايات، بعدم جواز نظر الدعوى المرفوعة على الرئيس السابق حسني مبارك في قضية قتل المتظاهرين إبان ثورة يناير 2011.

ولكنها رفضت كل الطعون الخاصة ببقية المتهمين في القضية، وهم نجلا مبارك علاء وجمال، ووزير الداخلية السابق، وستة من كبار مساعديه، ورجل الأعمال الهارب حسين سالم.

وقضت المحكمة بمحاكمته أمام محكمة جنائية لتصدر حكما نهائيا وباتا في موضوع القضية، لا رجعة فيه ولا طعن عليه بأي صورة من صور التقاضي، حسب نص الحكم.

وقالت مصادر قضائية إن المحكمة أيدت بهذا الحكم براءة وزير الداخلية وقت الانتفاضة حبيب العادلي، وستة من كبار مساعديه، من تهم قتل المتظاهرين، وصار الحكم ببراءتهم نهائيا وباتا.

ولكن مبارك، وهو في حالة صحية ضعيفة، ظل محتجزا منذ القبض عليه في أبريل 2011 في عدد من المستشفيات، وهو الآن موجود في المستشفى العسكري في جنوب القاهرة.

ولا يزال قتل المتظاهرين خلال أيام الانتفاضة التي استمرت 18 يوما قضية مثيرة للنزاع، إذ يطالب النشطاء، وجماعات حقوق الإنسان بمحاسبة الشرطة عن ذلك.

وكان عشرات من ضباط الشرطة – اتهموا بقتل متظاهرين – قد برئوا، أو حكم عليهم بأحكام مخففة، أو بأحكام مع وقف التنفيذ.